

الاستهلال

قال تعالى :

{الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ
الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ
اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا
سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ } سورة البقرة الآية (275)

وقال تعالى :

{وَمَا آتَيْتُمْ مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
آتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ } سورة
الروم الآية (39)

الإهداء

إن الهدايا تأتي على مقدار مهديها
لو كان المرء يهدى فوق طاقته
لكان مقداركم الدنيا وما فيها
إلى التي حضنتي في المهد لأكون صبياً ... أمي
إلى الذي رباني وكبرني لأكون وفيّاً ... أبي
إلى من صبرت وعاشت مشواري ... زوجتي
إلى من تحملوا انشغالي .. فلذة كبدي ... أبنائي
إلى حبات اللؤلؤ الوفية ... أخوتي
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد

الدارس

شكر و عرفان

قال تعالى : {..... وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُ} سورة سبأ الآية 13

وقال صلى الله عليه وسلم : من لا يشكر الناس لا يشكر الله)
الشكر الحمد لله أولاً واخيراً .

أتقدم بأجل آيات الشكر والعرفان لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هذه المؤسسة التعليمية العملاقة زادها الله شرفاً ورفعةً وحفظها وكل المنتسبين إليها .
كما أزجي أسمى آيات الشكر والتقدير والثناء للاستاذ الدكتور الجليل/ ابراهيم فضل المولى البشير الذي أشرف على هذا البحث وكان خير معين بوقته وعلمه وتوجيهاته ، أسأل الله أن يجازيه خير الجزاء ويرفع درجاته عنده .
كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أسرة اتحاد المصارف السوداني التي ساهمت في تمويل هذه الدراسة من خلال دورها المنوط بها في تأهيل الكادر المصرفي ، وبنك السودان وأسرة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية ، وصندوق ضمان الودائع ، وسوق الخرطوم للأوراق المالية وأخص بالشكر الدكتور أزهرى الطيب الفكي - مدير عام السوق وأسرة شركة السودان للخدمات المالية - قسم البحوث كما أشكر الدكتور عادل التجاني السوري لإعانتهم ودعمهم للبحث بالبيانات والمراجع والدفع المعنوي والتحفيز .

الدارس

المستخلص

تكمن مشكلة البحث في دراسة أثر الصكوك الحكومية في الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني ، وهدف إلى تسليط الضوء على الصكوك الحكومية السودانية وتبيان أثرها في الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني خلال الفترة (2010-2015) واختبار الفروض التالية :

هنالك علاقة بين حجم الصكوك الحكومية وحجم الودائع في القطاع المصرفي السوداني ، هنالك علاقة بين حجم الصكوك الحكومية وحجم ودائع الاستثمار في القطاع المصرفي السوداني. هنالك علاقة بين حجم الصكوك الحكومية وحجم التمويل المصرفي الممنوح من القطاع المصرفي السوداني ، هنالك علاقة بين حجم الصكوك الحكومية وحجم الإيرادات في القطاع المصرفي السوداني.

تم استخدام المنهج التاريخي، الوصفي والتحليلي لاختبار الفروض عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الصكوك الحكومية تعتبر من أبرز منتجات الهندسة المالية الإسلامية خاصة للبنوك لأنها توفر لها سيولة للتمويل وبتكلفة منخفضة. أهمية التصكيك للمصارف السودانية حيث أنها تعتبر أداة مهمة لدعم التمويل المصرفي وزيادة الإيرادات ووجود علاقة طردية بين حجم الصكوك الحكومية وحجم الودائع بصورة عامة والودائع الاستثمارية بصورة خاصة، وحجم التمويل المصرفي الممنوح وحجم الإيرادات في القطاع المصرفي السوداني.

وأوصت الدراسة بالتوسع في إصدار الصكوك الحكومية من قبل القطاع المصرفي السوداني ، والالتزام بتنفيذ القوانين واللوائح والتشريعات المنظمة لها ، واتباع سياسة التنويع في إصداراتها لتقليل المخاطر.

Abstract

The research problem lies in studying impact of governmental Sukuk on the financial performance of Sudanese banking sector. The study aimed to highlight the governmental Sukuk and to show their impact on the performance of Sudanese banking sector, during the period (2010-2015), and to test the following hypotheses:

There is a relation between the size of governmental sukuk and the size of deposits at the Sudanese banking sector. There is a relation between the size of governmental sukuk and the size of investment deposits at the Sudanese banking sector. There is a relation between the size of governmental sukuk and the size of banking finance provides by the Sudanese banking sector. There is a relation between the size of governmental sukuk and the size of revenues at the Sudanese banking sector.

The study used the historical, descriptive and analytic methods to test hypotheses by using the statistical package of social sciences (SPSS).

The important result of study is the following : The government alsukuk are regarded as the most of important outcomes of the financial engineering, particularly for the banks, because these sukuk provide liquidity to finance with low costs. The importance of using the sukuk in Sudanese banks, as the sukuk are significant instruments for supporting banking finance and the increment of the revenues. The study showed a proportional relation between the size of governmental sukuk and the size of deposits in general, and the investment deposits in particular, as well as the size of granted banking finance and the size of revenues in the Sudanese banking sector.

The study recommended the expansion of issuing governmental sukuk by the Sudanese banking sector. The study well, recommended the commitment towards the activation of the laws, regulations and legislation which organize these procedures, and adoption of various methods of issuing the sukuk in such a way as to minimize the risks.

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر و عرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ت	قائمة الملاحق
1	المقدمة والدراسات السابقة
29	الفصل الأول: مفهوم نشأة وتطور الصكوك وخصائها وأنواعها ومخاطرها
26	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للصكوك ونشأتها وتطورها وخصائصها
60	المبحث الثاني: أنواع الصكوك
78	المبحث الثالث: مخاطر الصكوك وإدارتها
	الفصل الثاني: التجارب الدولية للصكوك
89	المبحث الأول: سوق الصكوك وحجم إصدارها
102	المبحث الثاني: التجارب الدولية للصكوك ومقارنتها بالتجربة السودانية

	الفصل الثالث: الصكوك الحكومية وأثرها في الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني
121	المبحث الأول: خلفية تاريخية للجهاز المصرفي السوداني
139	المبحث الثاني: تجربة إصدار الصكوك الحكومية السودانية
175	المبحث الثالث: تدوال الصكوك في سوق الخرطوم للأوراق المالية
191	المبحث الرابع: الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني
	الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية
224	أختبار الفرضيات
245	النتائج والتوصيات
250	المراجع
260	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الجدول رقم
35	مقارنة بين الصكوك والسندات والأسهم	(1/1/1)
94	إجمالي حجم إصدارات الصكوك عالمياً حسب البلد خلال الفترة 2005-سبتمبر 2012م	(1/2/2)
98	الحجم الإجمالي العالمي لإصدارات الصكوك حسب نوع الإصدار خلال الفترة 2005-سبتمبر 2012م	(1/2/3)
106	تطور التمويل في البنك بالصكوك	(1/2/4)
145	حصيلة شهادات شمم (1998م-2004م)	(2/3/5)
148	موقف شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) خلال العام 2010م	(2/3/6)
149	العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) خلال العام 2010م	(2/3/7)
149	موقف مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) حسب نوع العميل للعام 2011م	(2/3/8)
150	العائد على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) 2011م	(2/3/9)
150	موقف مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) حسب نوع العميل للعام 2012م	(2/3/10)
151	أدناه موقف مبيعات شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) عامي 2013-2014م	(2/3/11)
152	نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) عام 2013م	(2/3/12)
152	نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة (شهامه) عام 2014م	(2/3/13)
152	موقف مبيعات شهادات المشاركة الحكومية (شهامه) لعام 2015م	(2/3/14)

153	اصدارات شهادات مشاركة الحكومية (شهادة) خلال عام 2012م	(2/3/15)
153	موقف مبيعات شهادات المشاركة الحكومية (شهادة) لعام 2015م	(2/3/16)
154	نسبة الأرباح الموزعة على شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) عام 2015	(2/3/17)
154	إصدارات شهادات مشاركة الحكومة (شهادة) خلال عامي 2014، 2015م	(2/3/18)
157	شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعام 2010م	(2/3/19)
158	العائد على شهادات الاستثمار الحكومية خلال العام 2010	(2/3/20)
158	شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) للعام 2011	(2/3/21)
159	العائد على شهادات الاستثمار الحكومية للعام 2011م	(2/3/22)
159	مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعام 2012م	(2/3/23)
160	موقف مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعامي 2013، 2014م	(2/3/24)
160	موقف مبيعات شهادات الاستثمار الحكومية (صرح) لعام 2015م	(2/3/25)
164	شهادات إجازة البنك المركزي (شهاب) خلال العام 2010م	(2/3/26)
165	موقف شهادات إجازة البنك المركزي (شهاب) للعام 2011	(2/3/27)
165	موقف شهادات إجازة البنك المركزي (شهاب) للعام 2012م	(2/3/28)
166	شهادات إجازة البنك المركزي (شهاب) لعامي 2013-2014م	(2/3/29)
169	موقف شهادات مصفاة الخرطوم (شامة) خلال العام 2010م	(2/3/30)
169	شهادات إجازة مصفاة الخرطوم (شامة) للعام 2011م	(2/3/31)

170	مبيعات شهادات إجازة مصفاة الخرطوم (شامة) للعام 2012م (2/3/32)	
171	أدناه مبيعات شهادات إجازة مصفاة الخرطوم (شامة) عامي 2013-2014م	(2/3/33)
173	موقف شهادات (نور) خلال العام 2013م	(2/3/34)
173	موقف شهادات (نور) خلال العام 2014م	(2/3/35)
193	تحليل حجم التداول الكلي بسوق الخرطوم للأوراق المالية خلال الأعوام من 2010م وحتى 2015م	(2/3/36)
206	الودائع بالعملة المحلية للمصارف للعاملة في السودان للفترة من 2010 الى 2015	(1/4/37)
208	إيرادات الجهاز المصرفي للفترة من 2010 الى 2015	(1/4/38)
209	تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ التمويلية للمصارف للعاملة في السودان بنهاية العام 2015	(1/4/39)
211	رصيد المصارف في الأوراق المالية (الصكوك) المصدرة للفترة من 2010 الى 2015	(1/4/40)
212	إجمالي موقف الأوراق المالية (الصكوك) المصدرة للفترة من 2010 الى 2015	(1/4/41)
225	Correlations	(1/4/42)
227	الارتباط الخطي	(1/4/43)
227	تحليل تباين الانحدار	(1/4/44)
228	المعاملات	(1/4/45)
230	Correlations	(1/4/46)
232	الارتباط الخطي	(1/4/47)
232	NOVA	(1/4/48)
233	المعاملات	(1/4/49)
234	Correlations	(1/4/50)

237	الارتباط الخطي	(1/4/51)
237	تحليل تباين الانحدار	(1/4/52)
238	المعاملات	(1/4/53)
239	Correlations	(1/4/54)
242	الارتباط الخطي	(1/4/55)
242	NOVA	(1/4/56)
243	المعاملات	(1/4/57)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الشكل رقم
65	هيكل صكوك الإجارة	(1)
67	هيكل صكوك المضاربة	(2)
69	هيكل صكوك المشاركة بعد انتهاء أجل العقد يقوم المصدر بإعادة شراء صكوك المشاركة أصول المشاركة (الوفاء بالوعد بالشراء)	(3)
71	هيكل صكوك المرابحة بيع الأصول للمستثمرين بئمن المبيع نقداً	(4)
74	هيكل صكوك الاستصناع	(5)
92	تطور إصدارات الصكوك للفترة 2011 إلى 2013	(6)
95	إجمالي حجم إصدارات الصكوك عالمياً حسب البلد خلال الفترة 2005-سبتمبر 2012م	(7)
99	إجمالي حجم إصدارات الصكوك عالمياً حسب البلد خلال الفترة 2005-سبتمبر 2012م	(8)
145	حصيلة شهادات شمم (1998م-2004م)	(9)
155	يوضح هيكل شهادة المشاركة الحكومية شهامة والأطراف الأخرى ذات الصلة	(10)
161	هيكل إصدار الصكوك الحكومية (صرح)	(11)
167	هيكل الإصدار لشهادات شهاب	(12)
207	الودائع بالعملة المحلية	(13)
208	رسم بياني يوضح إيرادات الجهاز المصرفي (2010- 2015)	(14)
210	بياني يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ	(15)

	التمويلية للمصارف للعاملة في السودان بنهاية العام 2015	
211	رسم بياني يوضح رصيد المصارف في الأوراق المالية (الصكوك) المصدرة (2010- 2015)	(16)
213	إجمالي موقف الأوراق المالية (الصكوك) المصدرة للفترة من 2010 الى 2015	(17)
226	العلاقة بين حجم الصكوك و حجم الودائع في الجهاز المصرفي (2010 - 2015) .	(18)
231	العلاقة بين حجم الصكوك وحجم الودائع الاستثمارية في الجهاز المصرفي (2010 - 5015)	(18)
235	العلاقة بين حجم الصكوك وحجم التمويل المصرفي الممنوح (2010 - 2015) .	(19)
240	العلاقة بين حجم الصكوك و حجم الارباح في الجهاز المصرفي (2010 - 2015) .	(20)

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
260	جدول تحليل حجم التداول الكلي بسوق الخرطوم الأوراق المالية خلال الأعوام من 2010-2015	(1)
261	عقد تأسيس شركة السودان للخدمات المالية المحدودة	(2)
264	لائحة تأسيس شركة السودان للخدمات المالية المحدودة	(3)
273	شهادة مشاركة البنك المركزي في شركة السودان للخدمات المالية المحدودة	(4)
274	نصيب أو حصة بنك السودان بالبنوك السودانية	(5)
274	نصيب أو حصة وزارة المالية بالبنوك السودانية	(6)
275	شهادة المشاركة الحكومية (شهادة)	(7)
276	شهادة صكوك الاستثمار الحكومية	(8)
278	سندات حكومة السودان	(9)
279	شهادات المشاركة الحكومية	(10)
282	صكوك الاستثمار الحكومية (صرح)	(11)
285	كيفية الاتصال والاستفسار بشركة السودان للخدمات المالية المحدودة	(12)
288	شهادات إجازة أصول مصفاة الخرطوم	(13)



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

الصكوك الحكومية وأثرها في الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني (2010-2015م)

THE SUDANESE GOVERNMENTAL SUKUK AND THEIR
IMPACT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF
SUDANESE BANKING SECTOR (2010-2015)

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في العلوم المصرفية

إعداد الطالب:

محمد عبد العزيز بشير محمد

إشراف:

أ.د. / ابراهيم فضل العولح البشير

يناير 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

والدراسات السابقة

الفصل الأول

مفهوم نشأة وتطور الصكوك وخصائصها وأنواعها ومخاطرها

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للصكوك ونشأتها وخصائصها وتطورها.

المبحث الثاني : أنواع الصكوك.

المبحث الثالث : مخاطر الصكوك وضماناتها.

الفصل الثاني

التجارب الدولية للصكوك

المبحث الاول : سوق الصكوك وحجم إصداراتها.

المبحث الثاني : التجارب الدولية للصكوك ومقارنتها بالتجربة السودانية.

الفصل الثالث

الصكوك الحكومية السودانية

وأثرها في الاداء المالي للقطاع المصرفي

المبحث الاول : خلفية تاريخية للجهاز المصرفي السوداني

المبحث الثاني : تجربة إصدار الصكوك الحكومية السودانية

المبحث الثالث : تداول الصكوك في سوق الخرطوم للأوراق المالية .

المبحث الرابع : الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني.

الفصل الرابع

الدراسة التطبيقية

التحليل واختبار الفرضيات

الخاتمة النتائج والتوصيات

المراجع

الملاحق